

الْإِنْسَانُ عَيْبِي لَوْلَا سَاحَتُهُ مَا تَغْرِبْنَا مَا دَعَا مَعْنَهُ
الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ بَعْدَ الْمِائَتِينَ رَوَى ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَضَى لِي عَمْرُؤُ اللَّهِ عَنْهُ عَطَا فَرَدَّهُ فَقَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتَهُ فَقَالَ بَارِسُ بْنُ رَافِعٍ
 السَّيِّئُ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ عَنْ
 مَسْئَلَةٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ فَهُوَ رِزْقُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَأْتِينِي شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ
 إِلَّا أَخَذْتُهُ **الْحِكَايَةُ** حَكِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِؤَ ارْتَضَى لِي
 عَائِشَةُ رَضَتْ بِبَفْقَةٍ وَكَسُوءَةٍ فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ لَا أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ
 شَيْئًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ رَدُّهُ فَإِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَائِشَةَ مِنْ أَعْطَاكَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ فَأَقْبَلْتَهُ
 نَالِي مِنْ نَدَا عَلِيَّ لِحَسَابٍ مُسْتَهْلٍ مِنْ غَيْرِ بَرَقٍ وَرَعْدٍ
 حِينَ مَا قَادِي إِلَى بَيْتِ الْمَطْلُ وَلَا رَاعِي تَحْتِ الْمَلِكِ رَدُّ
 مَا اعْتَضَضَ بِأَذَلِّ وَجْهِهِ بِسُؤَالٍ مَوْضِعًا وَلَوْ نَالَ الْفَنَاءُ بِسُؤَالٍ
 وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النُّوَالِ وَزَيْنَتُهُ رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نُوَالٍ
 وَإِذَا عَزَمْتَ لِبَدَلِ وَجْهِكَ صَارْفًا فَأَبْدَلَهُ لِمَسْتَكْرِمِ الْفَضَالِ
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ بَعْدَ الْمِائَتِينَ رَوَى ابْنُ بُوهِرَةَ

البحر

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ الدُّنْيَا
 قَدِ ارْتَحَلَتْ مَدِينَةً وَالْآخِرَةُ قَدِ ارْتَحَلَتْ مَقْبَلَةً الْإِوَاتِكُمْ فِي
 يَوْمٍ عَمَلٍ لَيْسَ فِيهِ حِسَابٌ وَبِوَشْكَ أَنْ تَكُونُوا فِي يَوْمٍ حِسَابٍ
 لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مِنْ حُبِّ وَيُبْقِضُ
 وَلَا يُعْطِي لِآخِرَةِ إِلَّا سَنَ حُبِّ وَإِنَّ لِلدُّنْيَا بَنَاتٍ وَالْآخِرَةُ بَنَاتٌ
 فَكُونُوا مِنْ بَنَاتِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ بَنَاتِ الدُّنْيَا إِنْ شَرَّ مَا اتَّخَفَى
 عَلَيْكُمْ اتَّبَعَ الْهَوَى وَطَوَّلَ الْأَمَلُ فَاتَّبَعَ الْهَوَى يُصْرَفُ بِقُلُوبِكُمْ
 عَنِ الْحَقِّ وَطَوَّلَ الْأَمَلُ يُصْرَفُ بِهَمِّكُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَمَا بَعْدَهَا أَحَدٌ
 مِنْ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ قَالَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بَارِسُ بْنُ رَافِعٍ فَقَالَ
 امْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَتَلَسَّعْ بَيْنَكَ **الْحِكَايَةُ** حَكِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الشُّكْلِيُّ قَالَ خَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَبَّاسَ الْبَغْدَادِيَّ وَكَانَ قَدْ وَصَفَ
 لِي أَنَّهُ بِالْأَسْكَدِ رَيْبَةً فَخَرَجْتُ إِلَيْهَا فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالَ أَطْلُبُهُ عَلِي
 السَّاحِلُ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ صَخْرَةٌ وَالْمَوَاجُ تَضْرِبُ عَلَى الصَّخْرَةِ وَيَدُهُ
 عَلَى خَدِّهِ يَنْظُرُ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ التَّقَاتِي ثُمَّ قَالَ
 انْتَبِهِ بِالْوَحْدَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَسْتَوْجِشًا
 فَاعْتَزَلَ النَّاسَ تَجِدُّ رَاحَتَهُ وَأَطْوَعِي لِحَرْبِ صَمِيمِ الْحَشَا
الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَتِينَ رَوَى عَمْرُؤُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

البحر

البحر